الصباح رمضان
ملحق رمضان
07
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4542 | الخميس | 15 رمضان 1444 هـ | 6 أبريل 2023 م | السنة السادسة عشرة

«الفرضة».. أشهر ميناء تجاري عرفته الكويت قديماً

تحمل كلمة «الفرضة» لدى الكويتيين ذكريات مرتبطة بالميناء الأول الذي عرفته البلاد قديما والذي كان مركزا ورصيفا لرسو السفن الشراعية آنذاك وسوقا في الوقت ذاته.

ويقع «الفرضة» غربي قصر السيف حيث كان يستقبل جميع أنواع البضائع الواردة من الخارج عبر البحر سواء كانت من الدول المجاورة في الخليج العربي أو من غيرها.

وفي هذا الصدد أورد كتاب «أسواق الكويت القديمة» للكاتب محمد عبدالهادي جمال أن تجار الكويت وأهلها كانوا ينتظرون بشوق وصول السفن إلى «الفرضة» الذي يشهد حركة واسعة منذ ساعات الصباح الباكر.

وكانت عمليات البيع والشراء وتنزيل البضائع تبدأ باكرا من السفن الشراعية التي تأتي بمختلف أنواعها وأحجامها محملة بالكثير من البضائع والسلع الاستهلاكية المتنوعة كالفواكه والخضراوات والحبوب والبقوليات والأعلاف ومواد الوقود وتجهيزات المنازل والدواجن وغيرها من المواد.

وجميع البضائع القادمة عبر البحر كانت تصل الكويت بواسطة السفن الشراعية واستمرت على ذلك الحال إلى ما قبل حكم المغفور له الشيخ مبارك الصباح الذي سعى جاهدا إلى تشجيع البواخر التجارية على المرور عبر الكويت إذ إن تلك البواخر كانت ترسو في موانىء بوشهر والبصرة ثم بدأت البواخر بالرسو مقابل شواطئ دبي والبحرين في نهاية القرن التاسع عشر.

وبعد توقيع اتفاقية الحماية بين الكويت وبريطانيا عام 1899 أصبحت البواخر القادمة من بومبي إلى الخليج العربي تتوجه إلى الكويت مباشرة كل أسبوعين ثم زادت رحلاتها فيما بعد إلى رحلة واحدة أسبوعيا حيث تقف تلك البواخر قبالة سواحل الكويت لتتوجه إليها السفن الخاصة بتوصيل البضائع وإنزالها في (الفرضة) وتسمى (التشاشيل) أو (الدوب).

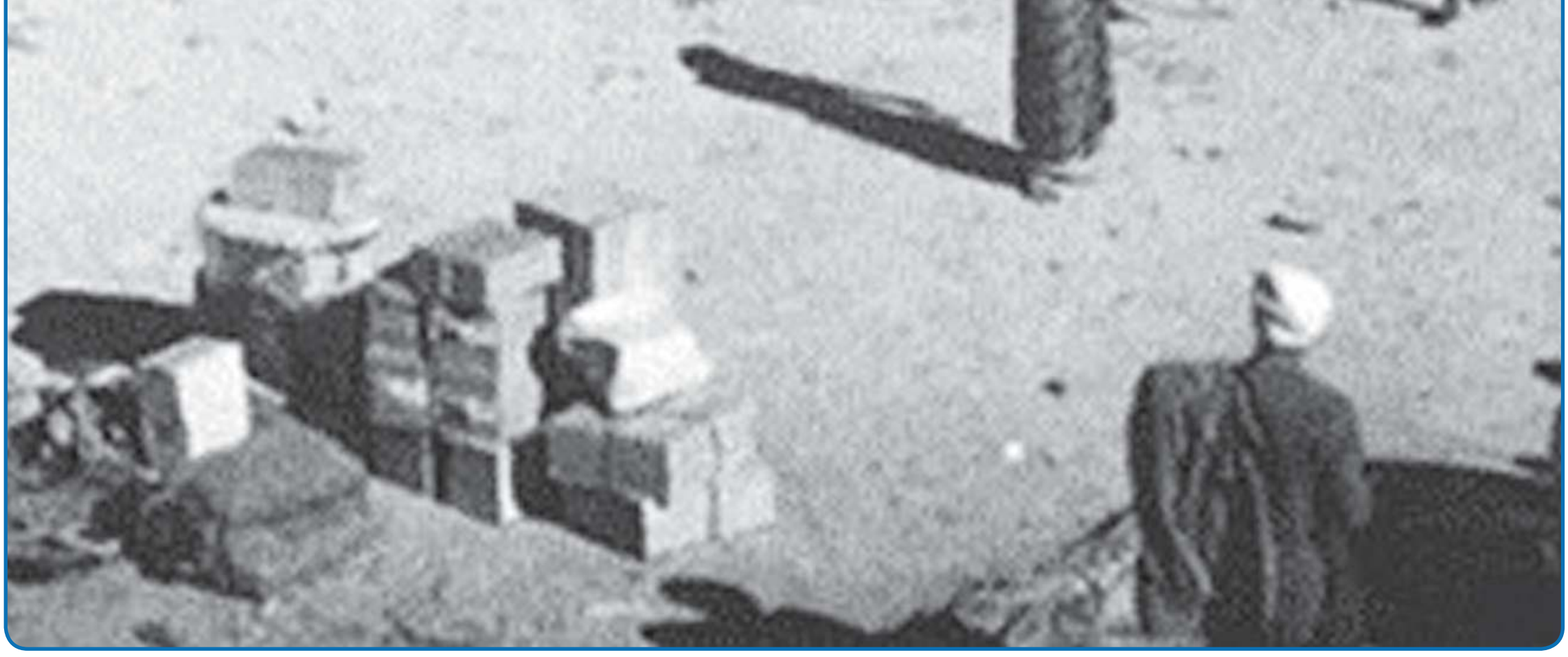

فرحة الصائمين .. بلقاء ربهم
08

طاجن لحم بتلو بالباذنجان والزبادي
11

سعيد صالح .. فتى المسرح الأول ومفجر ثورة «الخروج عن النص»
12